شبان الرمادي يتحدّون القاعدة بالانخراط في الشرطة

الجيش الامريكي: نشرنا ما يكفي لمواجهة التمرد في الانبار

الانبار / الوكالات

قوات امريكية في الرمادي.. صورة من الا رشيف

اعلن احد قادة الجيش الاميركي في العراق، ان تنظيم القاعدة الارهابي، ما زال يمارس تأثيرا على المتمردين في محافظة الانبار في العراق، لكن الولايات المتحدة نشرت فيها ما يكفي من القوات للتصدي للمتمردين.
وقال الجنرال ريتشارد زيلمر خلال مؤتمر بالفيديو من مدينة الفلوجة، ان "القاعدة ما زالت تؤثر كثيرا هنا على مجموعات المتمردين المحليين".
واضاف ان "التمرد في الانبار يأتي الى حد كبير من داخل العراق"، ملمحا الى ان القبائل المحلية ما زالت "تقاوم" القوات الاميركية.
وكان الجنرال زيلمر يعلق على معلومات صحافية حول دراسة داخلية للمارينز تشير الى ان الجيش الاميركي فقد السيطرة على محافظة الانبار وان القاعدة تظهر فيها كقوة سياسية.
وقال انه يوافق على نتائج التقرير الذي اعده الكولونيل بيت دلفين رئيس جهاز الاستخبارات في المارينز في العراق، لكنه اكد ان عدد قواته مناسب للتصدي للمتمردين في هذه المنطقة.
وينتشر نحو ٣٠ الفا من عناصر المارينز والجنود في انحاء الانبار.
وكتبت صحيفة الواشنطن بوست ان تقرير دلفين يشير الى ان آفاق بسط الامن في المحافظة "ضعيفة". وجاء في التقرير "لم يعد ثمة شيء تقريبا يستطيع الجيش الاميركي القيام به لتحسين الوضع السياسي والاجتماعي هناك".
ونقلت الصحيفة عن رسميين اطلعوا على التقرير قولهم انها المرة الاولى التي يكتب فيها ضابط اميركي رفيع تقريرا يمتاز بمثل هذه السلبية من العراق.
وبرر ضابط في الجيش تعليقا على التقرير هذا الوضع "بعدم وجود المؤسسات الحكومية التي تعمل في المحافظة، ما يترك فراغا ملأته القاعدة في العراق التي اصبحت قوة سياسية" في الانبار.
وقال الجنرال زيلمر للصحفيين "اطلعت على التقرير، انه تقويم صحيح. وانا اوافق على مضمونه لكن يفترض ان يكون التقرير اداة لفهم التمرد وتحديد الخطوات التي يتعين القيام بها".
واشار الى ان الوضع يفترض ان يتحسن في المحافظة مع ازدياد القوات والشرطة العراقية المنتشرة فيها.
وتحدث عن مشروع نشر ١١ الف شرطي اضافي في الانبار العام المقبل.
وفي هذا السياق تتقدم مجموعة من الشبان غالبيتهم في العشرينيات للتطوع في قوات الشرطة، باتجاه مدخل معسكر "بلو دايموند" الذي كان احد قصور صدام في الرمادي.
وعبر الكوماندان تيد غيتس قبيل فتح باب التطوع شهريا في الشرطة العراقية، عن امله في ان "عدد المتطوعين يوميا بين ستين ومئة متطوع".
ويخضع الشبان لعملية تفتيش دقيقة بسبب قيام تنظيم القاعدة بعمليات انتحارية امام مراكز التطوع بهدف اثارة الرعب في صفوف الذين يريدون التطوع.
وقضى ٦٧ متطوعا واثنان من الجنود الاميركيين نحبهم في عملية انتحارية في الخامس من كانون الثاني الماضي.
وبهدف السيطرة على المدينة احد معاقل التمرد في العراق، قرر الجيش الاميركي المنتشر في الرمادي الاتكال على عناصر من الشرطة العراقية المحلية.
وقال المقدم بيت لي مساعد القائد العسكري الاميركي في المنطقة ان "سكان الرمادي يرغبون في رؤية عناصر الشرطة وليس الجنود. انهم لا يحبون الغرباء كما انهم يريدون قواتهم الخاصة من الشرطة. ولذا، نعمد الى استخدام متطوعين محليين".
وبعد ستة اشهر من حل قوة الشرطة في الرمادي بسبب الفساد المستشري في صفوف عناصرها، بدأ الجيش الاميركي منذ كانون الثاني/ يناير الماضي اعادة تشكيل قوة جديدة من الشرطة في المدينة.
ويبلغ عديد قوة الشرطة حاليا الف عنصر لكن يجب ان يكون بحدود ثلاثة آلاف في المدينة البالغ عدد سكانها نحو ٤٠٠ الف نسمة.
واوضح المقدم غيتس الاحتياطي في قوة مشاة البحرية الاميركية (المارينز) انه "على المتطوعين ان يكونوا بين ١٨ و ٣٥ عاما الا اذا كانوا من العناصر السابقين في الشرطة. نرفض من لا يعرف القراءة او صحته معتلة ونجري لهم اختبارا جسديا بسيطا جدا لا مجال لمقارنته بما يخضع له افراد المارينز".
واضاف "نطلب منهم الجري عشرات الامتار والقيام بحركات جسدية بسيطة وملء استمارة تتضمن الاسم والعشيرة وامام المسجد الذي يترددون اليه وخبراتهم العسكرية سابقا".
وبعد ذلك يقوم الجنود الاميركيون بتسجيل البصمات الرقمية وشبكة العين للمتطوعين من اجل مقارنتها مع المعطيات المتوفرة.
من جهته، قال شرطي مدني اميركي يراقب عمليات التطوع "اذا اثبتت المقارنة انهم كانوا من الموقوفين فسنعرف ذلك سريعا".
واضاف رافضا ذكر اسمه "من المهم جدا ان يكونوا معنا لانهم يعرفون المدينة ولديهم اتصالات واصدقاء كما ان السكان يميلون الى اعطائهم ما يريدونه من معلومات".
ويقول المتطوع عبد الستار (٢١ عاما) "ادرك جيدا المخاطر، لكن لا عمل لدي واريد مساعدة عائلتي وبلدي".
اما حمد البالغ من العمر ٤٦ عاما وخط رأسه الشيب، فقد حظي بالقبول نظرا لسنواته العشرين في الشرطة سابقا.
وقال "لو كنت خائفا من الارهابيين لما كنت اتيت لكن املي خاب لانهم رفضوا ابني (٢٠ عاما) لانه امي".
وقد تقدم ٢٥٠ متطوعا خلال شهر آب المنصرم لكن مركزا للشرطة تعرض للتفجير كما اغتيل رجل دين كان يقيم علاقات جيدة مع الاميركيين منذ ذلك الحين.
وتحت جنح الليل، سينتقل ٥٥ من المتطوعين المقبولين الى بغداد ومن ثم الى الاردن حيث سيتابعون دورة تدريبية تستمر شهرين قبل ان يسيروا دوريات في شوارع الرمادي.
ويقول غيتس "يشكل قبولنا كل شرطي نصرا صغيرا".

القوات المشتركة تلقي القبض على عدد من المطلوبين

مصرع وإصابة أكثر من ١٠٠ شخص بانفجارين في بغداد والعثور على ٦٠ جثة لمغدورين في مناطق متفرقة

بغداد / المدى

اعلن مصدر امني ان ٣١ شخصا بينهم عدد من عناصر الشرطة، لقوا مصارعهم في اعمال عنف في بغداد ابرزها استهداف مديرية المرور شرق بغداد صباح أمس الاربعاء بسيارة مفخخة.
وقال المصدر ان "عشرين قتيلا سقطوا بينهم خمسة من الشرطة في انفجار سيارة مفخخة في شرق بغداد استهدفت محيط المديرية العامة للمرور"، موضحا ان "٥١ شخصا اصيبوا بجروح جراء الانفجار".
وعزا المصدر ارتفاع الحصيلة إلى "تجمع عدد كبير من المواطنين في المكان من اجل الحصول على تراخيص للسيارات".
وفي عملية تفجير هي الثانية بواسطة سيارة مفخخة خلال اقل من ثلاث ساعات أمس استشهد ثمانية اشخاص بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة، واصيب ١٩ اخرون في انفجار سيارة مفخخة في زيونة لدى مرور سيارتين للشرطة كانتا في دورية.
واكد المصدر اصابة اربعة من الشرطة بجروح كما احترقت سيارتان للشرطة في الانفجار.
من جهة اخرى، قال المصدر ان شخصين استشهدا في تبادل لاطلاق نار بين صاحب محل للصيرفة ومسلحين حاولوا خطفه ظهر أمس.
وتابع ان "مسلحين يستقلون اربع سيارات حاولوا خطف صاحب محل الزاقورة للصيرفة في منطقة الحارثية فحصل تبادل لاطلاق النار بينهم ما ادى إلى مقتل اثنين من المارة وفرار المسلحين".
وكان مصدر امني اعلن سقوط "ثلاث قذائف هاون على مركز شرطة الرشاد الواقع في بغداد الجديدة ما اسفر عن استشهاد شرطي واصابة اثنين اخرين بجروح".
من جانب آخر قال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المشتركة أن جنود الفرقتين السادسة والتاسعة في بغداد تمكنوا من قتل أحد الإرهابيين والعثور على عبوة ناسفة في منطقة الحرية، وذلك في إطار خطة أمن بغداد "للأمام معاً".
وأضاف البيان الذي تلقت (المدى) نسخة منه ان جنود الفرقتين الثانية والثالثة القوا القبض على ٢٣ من المشتبه بهم في الموصل، مؤكداً العثور على ٣ عبوات ناسفة في أحياء سنجار والوحدة والموصل الجديدة حيث تم إبطال مفعولها.
وفي قاطع الرمادي قال البيان أن جنود الفرقتين الأولى والسابعة تمكنوا من اعتقال عشرة من المشتبه بهم.
وفي مدن صلاح الدين وديالى وكركوك قال البيان أن جنود الفرقتين الرابعة والخامسة القوا القبض على ٥ إرهابيين واعتقلوا ٦ من المشتبه بهم.
وكان قد سمعت أصوات أربعة إنفجارات في الأحياء المحيطة بالمنطقة الخضراء صباح أمس.
وذكر شهود عيان ان قذيفتي هاون سقطتا في منطقة العلاوي القريبة من المنطقة الخضراء ببغداد استهدفتا موكب وزير الاعمار والاسكان بيان دزئي.
وقال أحد شهود العيان إن " القذيفتين لم تصيبا الموكب."
كما سمع صوت إنفجارين قويين في الجانب الشرقي القريب من المنطقة الخضراء.
إلى ذلك ذكرت مصادر في وزارة الداخلية إن القوات الامنية عثرت مساء أمس الأول الثلاثاء وصباح أمس الاربعاء على ٦٠ جثة في أماكن متفرقة من بغداد.
وقالت المصادر إن الجثث عثر عليها في أماكن متفرقة من مدينة بغداد وهي مصابة بعيارات نارية في الرأس وأماكن أخرى متفرقة من الجسم.
وأوضح مصدر أمني أن " الجثث كانت مقيدة الأيدي ومعصوبة الأعين وبدا على أغلبها آثار تعذيب.
من جهة أخرى قال مصدر في قيادة قوات شرطة ميسان لـ (المدى) إن دوريات دائرة الجرائم الكبرى تمكنت من القاء القبض على إرهابي قام بعمليات إجرامية في بغداد واعترف امام قاضي التحقيق بانتمائه إلى (جماعة أنصار السنة) التابعة لتنظيم (القاعدة) في العراق، مشيراً إلى أنه يسكن في منطقة (أبو غريب).
وأضاف المصدر ان الإرهابي اعترف بتنفيذ عمليات إرهابية منها: تفجير وزرع عبوات ناسفة في بغداد وأبو غريب، ومهاجمة وضرب مقرات للجيش والشرطة العراقية.. وحرق صهاريج وقود،وقيامه بدور في متابعة الضحايا وإعطاء المعلومات الدقيقة عنهم لجماعات التنفيذ.
واكد المصدر إن المتهم اعترف أيضا بقتل معلمين وشرطي وزوجته في بغداد،علما أن عملية القبض على هذا المجرم تمت في محافظة الديوانية.. بعد توفر معلومات إستخبارية عن نية المجرم التخطيط لتجنيد شبكات (إرهابية) في مدينتي العمارة والديوانية.
وعلى صعيد متصل القت شرطة السيطرات القبض على ارهابي آخر وهو (رس) من سكنة محافظة البصرة
واعترف المذكور اثناء التحقيق بإشتراكه في عملية تفجير سيارة أمام مطعم (موسى الكاظم) في منطقة (الحيانية) بالبصرة العام الماضي.. وقيامه بزرع عبوات ناسفة في (سوق العشار) وسط البصرة.
وتمت توجيه تهمة الإرهاب من قبل قاضي التحقيق إلى المجرمين.

لجنة مركزية لتدقيق أضابير المعادين بادعاء الفصل السياسي

بغداد / المدى

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة لمراجعة أضابير الموظفين المعادين إلى الوظيفة بإدعاء الفصل السياسي وتطبيق معايير الفصل السياسي، على ان يتولى رئاسة هذه اللجنة أحد القضاة أو المدعين العامين المنسبين إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء وعضوية أربعة من موظفي الأمانة العامة تتم تسميتهم من قبلها ويفرغون للعمل في هذه اللجنة.
وقال مصدر في المجلس أن القرار ألزم كل وزارة أو جهة غير ملتزمة بوزارة أن تعين موظفاً مهمته التنسيق مع اللجنة بما يمكنها من أداء أعمالها، وكذلك إعداد جدول يتضمن أسماء المعادين إلى الوظيفة بإدعاء الفصل السياسي وتاريخ الإعداد والأدلة المعتمدة للإعادة والدرجة المنوحة للموظف المعاد والتطورات التي جرت على الدرجة في ضوء أحكام القانون وتقديم كل هذه المعلومات إلى اللجنة المذكورة.
والزم القرار اللجنة المركزية لتدقيق أضابير المعادين بإدعاء الفصل السياسي بوضع برنامج يتضمن آلية عملها مع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة لتنفيذ المهمة المناطة باللجنة.

مجلس النواب يناقش الموضوع الأسبوع المقبل

تباين في مواقف الكتل البرلمانية حول تعديل الدستور

بغداد / نصير العوام

اعلن حسين الفلوجي عضو مجلس النواب ان المجلس سيناقش الاسبوع المقبل مشروع قرار أعادة النظر بالدستور. وقال الفلوجي لـ (المدى) أنه تم الانتهاء من صياغة مشروع القرار، مضيفا ان المشروع سيقدم اما من قبل اعضاء في البرلمان او من قبل جبهة التوافق العراقية، واشار إلى ان المجلس سيشكل لجنة تخصصية تضم ممثلين عن الكتل البرلمانية لهذا الغرض بعد الانتهاء من مشروع قانون الاقاليم. يذكران مجلس النواب قرر خلال جلسة أمس الاول مناقشة مشروع قانون الاقاليم والمحافظات الثلاثاء المقبلة. واتهم الفلوجي أحد أعضاء هيئة رئاسة البرلمان بعرقلة تقديم المشروع إلى البرلمان وذلك لان عمل هيئة الرئاسة توافقي وهذه مشكلة تعيق عمل المجلس أيضا، مبينا ان كتلة التوافق جادة في اجراء تعديلات على الدستور . وحول المواد التي ترغب كتلة التوافق باعادة النظر فيها قال الفلوجي أن من أهم المواد أو الفقرات التي يراد أعادة النظر فيها هي الفدرالية وشكلها وطريقة تكوينها وعلاقة المركز بالإقاليم والقضية الثانية والمهمة ايضا ثروات العراق وبالاخص الثروة النفطية وأجتثاث البعث فضلا عن أعادة النظر بالثغرات السياسية واللغوية في الدستور، مضيفا ان هناك رغبة من الكتل الاخرى بإعادة النظر في بعض فقرات الدستور. من جانبه شدد بهاء الاعرجي عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد على ضرورة الإسراع بتشكيل اللجنة. وقال الاعرجي لـ(المدى) ان تأخير تشكيل اللجنة مخالف للدستور فمن المفترض ان تشكل اللجنة بعد أربعة اشهر من انعقاد أول جلسة لمجلس النواب. واضاف أن لجنة أعادة النظر بمواد الدستور التي من المؤمل ان تشكل خلال الأيام القادمة سيستمر عملها لمدة اربعة أشهر وعليها ان ترفع توصيات إلى البرلمان خلال هذه الفترة. مبينا إن من اهم الفقرات التي يرغب الائتلاف بتعديلها هي السيطرة على مجرى الانهار الدولية وتفصيلات حول اجتثاث البعث والجنسية العراقية. من جهته قال خالد شواني عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني: نحن مع تطبيق الدستور الذي ينص على تشكيل لجنة اعادة النظر بفقراته وفق المادة (١٤٢). واضاف شواني لـ (المدى): نحن مع توصيات اللجنة التي ستشكل لتعديل بعض فقرات الدستور شريطة ان لا تشمل هذه التوصيات المبادئ الاساسية للدستور مثل الفدرالية والصلاحيات بين حكومة الاقليم والحكومة المركزية وتوزيع الثروات، مشيرا إلى ان الدستور دون مشاكل بين الكتل البرلمانية. اما حيدر الجوراني عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد فقال: إن هناك بعض مكونات الائتلاف السبعة راغبة بتعديل بعض فقرات الدستور. واضاف الجوراني لـ (المدى) نسعى لخلق حالة من التوافق داخل الكتل البرلمانية بما يخص فقرات الدستور التي ترغب الكتل البرلمانية بأعادة النظر فيها. مشيرا إلى أن الشعب العراقي هو صاحب القرار الاخير بالتعديل من خلال الاستفتاء الشعبي الذي سيجرى في حال تعديله.

بتهمة التآمر والقيام باعمال ارهابية

محكمة امن الدولة الاردنية تسجن اربعة متهمين

عمان / الوكالات

افاد مصدر قضائي اردني أمس الاربعاء بان محكمة امن الدولة اصدرت احكاما بالسجن بين عشر سنوات وعشرين سنة على اربعة اردنيين متهمين ب"التآمر للقيام بأعمال ارهابية" عبر التخطيط للقيام باعمال عسكرية ضد اميركيين يتولون تدريب القوات العراقية في الاردن.
وقال المصدر ان "المحكمة حكمت على المتهمين معاذ محمد خالد البريزات (١٩ عاما) وابراهيم فرحان حوران مفلح الجحاوشة (٢٨ عاما) وفيصل سلمان الرويضان (٢٨ عاما) عن تهمة حيازة سلاح اتوماتيكي (رشاش كلاشينوكوف) بقصد استعماله على وجه غير مشروع بالسجن ٢٠ عاما مع الاشغال الشاقة".
واوضح ان "المحكمة اصدرت في بادىء الامر احكاما بالاعدام شنقا حتى الموت على المتهمين الثلاثة الا انها اخذت بالاسباب المخففة للحكم وخفضت العقوبة إلى السجن ٢٠ عاما مع الاشغال الشاقة".
واضاف المصدر ان "المحكمة حكمت على المتهم الرابع عبادة عبد الله علي العايش الحياري (٢٤ عاما) بالسجن عشر سنوات عن تهمة المؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية التي ادين بها جميع المتهمين".
ووفقا للائحة الاتهام، فان المتهمين اوقفوا مطلع ايلول وقدموا للمحكمة في كانون الاول ,٢٠٠٥
ونصت اللائحة على ان البريزات والحياري "التقيا مطلع آب الماضي ثلاثة اشخاص احدهم سعودي يدعى سليمان ابو ناصر وآخر يدعى عمر البطوش وثالث اسمه الاول عزيز حضاهم على تنفيذ عملية عسكرية ضد الاميركيين".
واضافت اللائحة ان المتهمين اتفقوا على "ضرورة مقاتلة الاميركان" وأمنوا "السلاح استعدادا لتنفيذ عملية عسكرية ضد الاميركان".

الحصيلة لا تشمل ضحايا التفجيرات

مشرحة بغداد تسلمت ١٥٠٠ جثة

بغداد / المدى

أعلن مصدر صحي رفض الكشف عن اسمه وقال ان مشرحة بغداد استقبلت (١٥٠٠) جثة وهي حصيلة لا تشمل ضحايا معظم التفجيرات التي تقع بشكل يومي لأنها تفرز بشكل مستقل.
وأضاف أن ٩٠٪ من الجثث التي عثر عليها في أنحاء بغداد قتلت بالرصاص أما ١٠٪ من مجموع الجثث فقد قتلت بالتعذيب والطعن والذبح.
وذكر المصدر أن المشرحة تلقت ١٣٥٠ جثة في حزيران الماضي و١١٥٥ في نيسان و١٢٩٤ جثة في آذار و١١١٠ جثة في شباط من العام الحالي.
وكان المتحدث باسم القوات الأمريكية العقيد ويليام كالويل قد أعلن أن عمليات مشتركة للقوات العراقية والأمريكية خفضت نسبة الجريمة في بغداد إلى أكثر من النصف في آب، وهو ما رفع تساؤلات حول صحة الإحصاءات الأمريكية.
وقال المسؤول العسكري "نرى تقدماً نحو تراجع عدد عمليات الخطف والقتل والعنف الطائفي في مناطق نعمل فيها، الهجمات في منطقة بغداد بلغ معدلها ٢٣ هجوماً في اليوم في الأسبوع الأخير، وهو أدنى من المعدل الشهري المعدل اليومي لنسبة الجريمة في بغداد تراجع بنسبة ٤٦ في المائة من تموز.